

هيئة الإغاثة الدولية - مشروع تمكين النقابات في العراق
مشاريع المنح الداعمة لعمل النقابات في العراق

Unions Empowerment Funds UEF

Grant No. BGD-TU-FWCUI-WS-1-Aug10.

Grant Amount: \$5.000 Five Thousand Dollar

ورشة عمل " آلية رصد إنتهاكات الحقوق والحريات النقابية "
بغداد ٦-٧ اب ٢٠١٠

تقرير : وسام جاسب

نائب مدير مشروع تمكين النقابات في العراق – هيئة الإغاثة الدولية

مقدمة :

بناء على طلب المنحة المقدم من اتحاد المجالس والنقابات العمالية في العراق FWCUI والمتضمن عقد ورشة عمل لتدريب اعضاء الاتحاد على الية رصد انتهاكات الحقوق والحريات النقابية في مواقع العمل المختلفة ، اقامت هيئة الاغاثة الدولية " مشروع تمكين النقابات في العراق " ورشة عمل " الية رصد إنتهاكات الحقوق والحريات النقابية " للفترة ٦-٧ آب في مركز الخدمات النقابية في بغداد بمشاركة ٢٠ عاملا نقابيا (بضمنهم ستة عناصر نسوية) من اتحاد المجالس والنقابات العمالية في بغداد والبصرة وصلاح الدين.



المحافظة	عدد النساء	عدد الرجال	العدد الكلي
بغداد	١	٦	٧
صلاح الدين	٢	٤	٦
البصرة	٣	٤	٧
المجموع	٦	١٤	٢٠

النشاط الاول : الافتتاح والتعارف

أفتتحت اعمال الورشة من قبل السيد وسام جاسب عوده " نائب مدير مشروع تمكين النقابات في العراق " بالترحيب بالمشاركين ومن ثم التعارف بين المشاركين والفريق التدريبي.



النشاط الثاني : وضع قواعد سير الورشة

قام المشاركون بوضع القواعد الخاصة بسير الورشة لتوفير أجواء مثالية لسير العملية التدريبية وتحقيق الفائدة المرجوة منها عبر ضمان حق الفرد بالتعبير عن الرأي والمشاركة وعدم التقاطع بالافكار والآراء والالتزام بأداب الحضور والانصراف والعمل كفريق واحد.

النشاط الثالث : مناقشة واقع الحريات النقابية وحماية حق التنظيم النقابي في العراق

يهدف التعرف على واقع الحريات النقابية وحماية حق التنظيم النقابي في العراق من قبل المشاركين قام الفريق التدريبي بتقسيم المجموعة الكبيرة الى ٤ مجاميع عمل لمناقشة ذلك وتوصلت المجاميع الى إن هناك كما كبيرا من الانتهاكات تتمثل بما يلي :-

١. عدم توفر ضمانات كافية للحقوق والحريات النقابية في التشريعات الوطنية بالمقارنة مع التشريعات العربية والدولية .
٢. تمسك أصحاب العمل بالقرارات التي تتعارض وحرية العمل النقابي.
٣. تدخل أصحاب العمل في شؤون نقابات العمال ومحاولة تشكيل نقابات صفراء.
٤. منع الموظفين من الانتماء وتشكيل النقابات إستنادا الى قرار مجلس قيادة الثورة المنحل رقم ١٥٠ لسنة ١٩٨٧.
٥. سعي السلطة الى إنشاء اتحاد نقابات عمال خاضع لسياسات وتوجهات الحكومة لا لتطلعات العمال ومصالحهم.
٦. عدم فسح المجال امام النقابيين في إبداء الرأي حول القوانين والقرارات التي تتعارض ومصصلحة العمال.
٧. عدم تفعيل المادة ٢٢ – ثالثا – من الدستور الدائم والتي كفلت فيه الدولية حق الانتماء وتأسيس نقابات واتحادات مهنية .
٨. تسريح العمال وقادتهم النقابيين دون سند قانوني وهذا ما يجري في كثير من القطاعات كالنفط والكهرباء والموانئ.
٩. تعرض العمال والقادة النقابيين للملاحقة والتهديد نتيجة كشفهم للفساد الاداري والمالي في الدوائر والشركات.
١٠. تدخل الحكومة في العمل النقابي خلافا للقوانين التي تنص على حرية العمل النقابي خصوصا في الدستور وإصدارها الاوامر بتشكيل لجان للتدخل في الانتخابات العمالية.
١١. إخضاع النقابات والقيادات النقابية الى قانون الطوارئ ووفق المادة ٢-٤ اهاب.
١٢. فصل العاملين وانهاء خدماتهم وإصدار بعض العقوبات الادارية الاخرى بسبب انتماءهم النقابي.





بعدها جرى تحديد النقاط الأكثر تأثيراً على واقع الحريات النقابية في العراق وكانت كالتالي وحسب الأولوية :

١. ضعف الضمانات المتوفرة في التشريعات الوطنية بالمقارنة مع التشريعات العربية والدولية في مجال الحقوق والحريات النقابية.
٢. تدخل الحكومة في الشأن النقابي العمالي عبر إصدار الأوامر والقرارات التي تتعارض وحرية العمل النقابي.
٣. منع الموظفين في القطاع العام من الانتماء أو تشكيل النقابات في ذلك القطاع.
٤. شمول النقابات والقادة النقابيين بقانون الطوارئ وفق المواد ٢،٤ إرهاب.

النشاط الرابع : الحريات النقابية وحماية حق التنظيم النقابي في التشريعات الوطنية ، العربية والدولية



قام الفريق التدريبي بتقديم عرض لتعريف المشاركين بأهم البنود الخاصة بالحقوق والحريات النقابية الواردة في الاعلان العالمي لحقوق الانسان والعهدين الدوليين وإتفاقيات منظمة العمل الدولية وإتفاقيات العمل العربية وكذلك الحقوق الواردة في قانون التنظيم النقابي رقم ٥٢ لسنة ١٩٨٧.

راجع ملف (FOA) power point

بعد العرض أدار المدرب جلسة نقاش حول ابرز نقاط القوة التي تضمنها العرض فيما يخص المواد التي تتعارض والانتهاكات التي يتعرض لها التنظيم النقابي في مجال الحقوق والحريات النقابية وكانت أبرز إنطباعات المشاركين كالتالي :-

١. معظم المشاركين لم يكن لديهم إطلاع مسبق عن تفاصيل البنود التي تم عرضها.
٢. أكد المشاركون ان هناك حقوقاً للنقابات في مجال حق التنظيم والمفاوضة الجماعية وقد صادقت عليها الحكومة العراقية ولا تزال تواصل إنتهاكها.
٣. إعتبار الحقوق النقابية جزءاً لا يتجزأ من حقوق الانسان.
٤. أهمية إيصال المواد التي تضمنها العرض التقييمي الى أكبر عدد من النقابيين ليطلعوا على حقوقهم.

النشاط الخامس: مراجعة أعمال اليوم الاول

تم مراجعة أعمال اليوم الاول من قبل المشاركين وتقديم تقرير اعمال اليوم الاول ومناقشة بعض المواضيع والاستفسارات المطروحة.

النشاط السادس: دور النقابات العمالية في ترسيخ الحريات النقابية وحماية حق التنظيم

يهدف مناقشة المشاركين لدور النقابات العمالية في ترسيخ الحريات النقابية وحماية حق التنظيم قام الفريق



التدريبي بتوزيع بطاقات للمشاركين وطلب من كل مشارك تدوين ما يتوقعه من ادوار للنقابات العمالية في هذا الاتجاه. بعدها قام الفريق التدريبي والمشاركين من تصنيف البطاقات حسب المواضيع المتشابهة ، وتوصل المشاركون الى ان دور النقابات العمالية في ترسيخ الحريات النقابية وحماية حق التنظيم النقابية تتمثل ب:-

١. متابعة تطبيق التشريعات الوطنية والعربية والدولية بخصوص الحقوق والحريات النقابية والعمل على رصد الانتهاكات الخاصة بذلك.

٢. اللجوء الى الطرق القانونية في الدفاع عن الحقوق والحريات النقابية والعمل مع الشركاء الاجتماعيين (أصحاب العمل والحكومات) لتحقيق ذلك.

٣. المساهمة في صياغة التشريعات العمالية والنقابية الوطنية لضمان شمولها الحقوق والحريات النقابية.

٤. توسيع قاعدة التنظيمات النقابية في العراق ونبذ الخلافات النقابية الداخلية لتشكيل قوة ضغط للدفاع عن الحقوق والحريات النقابية .

٥. تثقيف كافة الاعضاء بالحقوق والحريات النقابية الواردة في التشريعات الوطنية والعربية والدولية.

٦. تسخير الرأي العام عموماً والاعلام النقابي خصوصاً لنشر ثقافة الحريات النقابية بين أوساط العاملين والنقابيين.

٧. الاعتماد على كافة اوجه التضامن المحلي والوطني والدولي لتعزيز مطالب النقابات بالحقوق والحريات التي كفلتها التشريعات الوطنية والعربية والدولية.

النشاط السابع : المعوقات التي تعترض النقابات من ترسيخ تطبيقات الحقوق والحريات النقابية

بعد ذلك تم تقسيم المجموعة الكبيرة الى اربع مجاميع عمل لمناقشة المعوقات التي تعترض النقابات من ترسيخ تطبيقات الحقوق والحريات النقابية والتي تم إستخلاصها في النشاط السابق وكانت ابرز المعوقات هي :-



١. ضعف التشريعات الوطنية وقصورها في مجال ضمان الحقوق والحريات النقابية.

٢. تدخل الحكومة عبر الاوامر ادارية والقرارات الوزارية التي اصدرتها و المخالفة للقوانين والتشريعات الوطنية والعربية والدولية بما يمنع اجراء اي متابعة او رصد لانتهاكات حقوق العمل النقابي كالقرار ١٥٠ لسنة ١٩٨٧.

٣. تدخل بعض الجهات الغير نقابية في شؤون الاتحادات والنقابات محاولة سيطرة التيارات والاحزاب السياسية على معظم النقابات والذي ادى بالتالي ادى الى إنشقاقات في الصفوف النقابية.

٤. ضعف الإعلام النقابي.

٥. ضعف في الثقافة القانونية لدى معظم القادة النقابيين وعدم تسليح الاتحادات والنقابات بالمعارف الخاصة بالحقوق والحريات النقابية الواردة في التشريعات الدولية.
٦. ضعف في التجربة الديمقراطية للنقابات والاليات التي تضمن ترسيخ الحريات النقابية وكذلك الانظمة الداخلية مما يؤدي الى البيروقراطية والشخصنة.
٧. التشنج وعدم المرونة للنقابات والقادة النقابيين في التعامل مع إنتهاكات الحقوق والحريات النقابية وذلك ناتج عن كثرة الانتهاكات وقلة خبرات الكوادر النقابية في كيفية التعامل مع كل حالة.
٨. التشتت في عمل الاتحادات والنقابات وعدم التنسيق المشترك في هذا الاتجاه.
٩. عدم التزام الحكومة بالمواثيق والمعاهدات الدولية التي وقعت عليها والمتعلقة بالحريات النقابية وحماية حق التنظيم النقابي.
١٠. عدم وجود وعي مجتمعي باهمية التنظيم النقابي في الحياة العامة.
١١. استغلال السلطة للتعددية النقابية ومحاولة تسخيرها لمصالحها الخاصة.
١٢. قمع وملاحقة القيادات النقابية وخصوصا التي تسجل نشاطا ميدانيا في رصد الانتهاكات والدفاع عن حقوق العمال ونشر الوعي العمالي .
١٣. الضعف المالي للاتحادات والنقابات.
١٤. عدم إستقرار الوضع السياسي في البلاد.
١٥. تفكك القيادات النقابية وانقسامها وانسحاب ذلك على قواعدها.

النشاط الثامن: رصد إنتهاكات الحقوق والحريات النقابية

قام الفريق التدريبي بتقديم خمسة حالات لإنتهاكات تعرض لها نقابيون ونقابات وطلب من كل مجموعة دراسة الحالة المقدمة اليها وتحديد نقاط الضعف والقوة لكل حالة والإشارة الى الانتهاك ومقارنة ذلك مع الحقوق والحريات النقابية الواردة في التشريعات الوطنية والعربية والدولية.

قام المشاركون بتحديد ابرز الانتهاكات ومحاولة مقارنتها بالحقوق والحريات النقابية الواردة في التشريعات المذكورة أعلاه ، وقام كل فريق بتقديم ما تم التوصل اليه الى المجموعة الكبيرة ومناقشته معها.

راجع الحالات المقدمة الى المجموعات في قائمة مصادر النشاط لثامن.

النشاط التاسع: آلية رصد الإنتهاكات وكتابة التقارير الخاصة بذلك



بههدف تحديد الآليات المناسبة للرصد وتنمية مهارات النقابيين في رصد وكتابة التقارير الخاصة بذلك تم الطلب من كل مجموعة التي قامت برصد كل حالة من الحالات المقدمة في النشاط السابع بإعداد إستمارة رصد وإعادة ترتيب النقاط التي تمت مناقشتها وتدوينها في تلك الاستمارة للحصول على تقرير رصد مستند الى الاحداث التي جرت والقوانين والتشريعات التي تتعارض وكل إنتهاك.

وقامت الفرق بعرض التقارير ، بالاعتماد على الاستمارات المعدة ، ومناقشة النقوت بين التقارير وما تتضمنه كل إستمارة.

وتوصل المشاركون الى إعداد إستمارة رصد موحدة تتضمن التالي:-

إنموذج إستمارة رصد

القسم الاول : رصد الإنتهاك (يملأ من قبل الراصد)

المحافظة :
أسم الاتحاد :
أسم النقابة :
أسم اللجنة النقابية :
القطاع وموقع العمل :

أسم الجهة التي تعرضت لإنتهاك : (اتحاد ، نقابة ، لجنة نقابية ، عامل / عاملة نقابية)
العنوان الكامل وارقام الهواتف :

وصف الانتهاك :

.....
.....
.....

تاريخ حدوث الانتهاك :
أسم الراصد :
تاريخ تقديم الرصد :

القسم الثاني : كتابة تقرير الرصد (يملأ من قبل المرصد أو الاتحاد المعني)

رقم الحالة :
المحافظة :
اسم النقابي او القانوني المختص بتوثيق الانتهاك :
الصفة :
تاريخ إستلام تقرير الراصد :
تاريخ كتابة تقرير الرصد :
الرؤيا القانونية لحالة الإنتهاك : (يتضمن مقارنة الانتهاك بالحقوق والحريات الواردة في التشريعات الوطنية والعربية والدولية)

.....
.....
.....

التوصيات والمقترحات : (التفاوض ، رفع شكوى قانونية ... الخ) :

.....
.....
.....
.....

تقييم أعمال الورشة والإختتام

في نهاية اعمال الورشة جرى تقييم النشاط من قبل المشاركين عبر توزيع إستمارة أعدت بهذا الخصوص وتوزيع شهادات المشاركة .

نتائج التقييم

#	التقييم	ضعيف	متوسط	جيد	ج. جدا	Ave. %
1	مدى تحقيق الورشة للأهداف التي نظمت من أجلها	0	0	11	9	81.67
2	الانطباع العام عن الورشة	0	1	10	9	76.19
3	المضمون العام للورشة	0	0	12	8	76.19
4	الفائدة المتوخاة من الورشة وإنعكاساتها على رصد الانتهاكات	0	0	7	13	84.13
5	أداء الفريق التدريبي	0	0	3	17	90.84
6	فاعلية مناقشات ومشاركات الحضور في الورشة	0	1	7	12	80.95
7	محتوى البرنامج التدريبي وملائمته لخبرات واحتياجات المشاركين	0	0	13	7	74.6
8	الترتيبات الادارية للورشة	0	0	7	13	84.13
9	الاساليب التدريبية المتبعة في تنفيذ الانشطة	0	1	4	15	85.71
10	الفترة الزمنية لورشة العمل	0	1	14	5	69.84
Total		0	4	88	108	80.43

Hint: Weak (* 0) , Mid (* 1) , Good (*2) , V. Good (*3)

١١. نقاط القوة في الورشة ؟

- المناقشات المتبادلة وفسح المجال للجميع للمشاركة والتعبير عن الافكار كلا حسب رأيه .
- الوسائل التدريبية.
- المنهج الجيد والمحاضرين الجيدين.
- قوة الافكار المطروحة.
- التعريف باهمية رصد الانتهاكات وحقوق وحرريات العمال بطريقة علمية واكاديمية.
- الانضباط والانفتاح الحر بالرأي والتوضيح وكذلك الاصرار والتعامل المهني والانساني داخل الورشة.
- المشاركات الجماعية.
- التطبيقات العملية لمناهج التدريب.
- الفعالية مع المدرب واسلوبه الجيد في اىصال الفكرة .
- التهيئة الجيدة لمستلزمات إقامة الورشة كالقاعة.
- إندفاع المشاركين وحرصهم على المشاركة في الورشة.
- قدرة المدربين على خلق جو تفاعلي لجميع المشاركين.
- تعزيز قدرات اعضاء اتحاد المجالس والنقابات العمالية لرصد الانتهاكات.



١٢. نقاط الضعف في الورشة؟

- منهج مكثف وعدد ايام الورشة قليل.

١٣. الموضوعات التي لم يتم التطرق اليها النشاط التدريبي او لم تتل القدر الكافي من تناول؟

- عملية الرصد وتقاطعها مع الانظمة والتعليمات الامنية العراقية.

١٤. المقترحات لتحسين الانشطة التدريبية المستقبلية؟

- زيادة عدد ايام الورشة وتقليل ساعات التدريب.
- اقامة ورش تدريبية اخرى لنفس الموضوع في المحافظات
- متابعة نشاط المتدربين في مواقع عملهم .



١٥. تعليقات أخرى؟

- ✚ شكر للكادر التدريبي على هذه الورشه المفيدة.
- ✚ يرجى طبع نشرات مختصرة تحتوي على الابعاد القانونية الخاصة بالحريات النقابية وتوزيعها على النقابات في العراق.
- ✚ طبع وتوزيع الكراس المقدم في الورشة على عموم النقابات والنقابيين في العراق.

قائمة بأسماء وعناوين المشاركين

ت	الاسم	الصفة النقابية	النقابة / الاتحاد	العنوان
1	حسين فليح حسن	عضو	البصرة FWCUI	Email: Phone: 07802180499
2	ياصف حميد درويش	عضو	البصرة FWCUI	Email : Phone: 07801414349
3	قصي وجيه مهدي	رئيس اتحاد	صلاح الدين FWCUI	Email : mo_882003@yahoo.com Phone: 07704277441
4	رعد محمود كاظم	سكرتير اتحاد	البصرة FWCUI	Email : raad_mk@yahoo.com Phone: 07707301891
5	علي حسين خضير	نائب رئيس	صلاح الدين FWCUI	Email : wadi2020@yahoo.com Phone: 07712101008
6	نصرت رحيم صالح	مسؤول الادارية	صلاح الدين FWCUI	Email : Phone: 07704068968
7	مظفر قنبر حميد	عضو	بغداد FWCUI	Email : muzaffar_altai@yahoo.com Phone: 07901169503
8	قاسم محمد	عضو	بغداد FWCUI	Email : marwnqasem71@yahoo.com Phone: 07701109933
9	محمد جاسم حافظ	عضو	بغداد FWCUI	Email : Phone: 07903226790
10	سناء عبد العزيز عبد الله	عضو	البصرة FWCUI	Email : Phone: 07801409471
11	طعمة العطايفي		حركة رصد الحريات النقابية	Email : aalatafe@yahoo.com Phone: 07902434533
12	احلام السياب	عضو	البصرة FWCUI	Email : ahlamalsayab@yahoo.com Phone: 07803451876
13	اماني عبد الحميد مجيد	عضو	البصرة FWCUI	Email : amanyalsayab@yahoo.com Phone: 07807698294
14	احلام طه نجم	عضو هيئة ادارية	صلاح الدين FWCUI	Email : stare-white1969@yahoo.com Phone: 07701017904
15	ماجد حميد ياسين	منسق عام - عضو	صلاح الدين FWCUI	Email : magid_hamed2003@yahoo.com Phone: 07701017904
16	وسام يوسف فيروز	مشاور	بغداد FWCUI	Email : wisaamyosif@yahoo.com Phone: 07906996959
17	باسمة محمد حسن	عضو	صلاح الدين FWCUI	Email : Phone: 07707586007
18	حيدر عبد الاله مسلم	عضو هيئة ادارية	البصرة FWCUI	Email : haidarbasree@yahoo.com Phone: 07801417164
19	حيدر عبد الاله رسول	عضو	بغداد FWCUI	Email : hadaer70@yahoo.com Phone: 07711148946
20	كميلة خلف جاسم	عضو	بغداد FWCUI	Email : Phone: 07905138630